لا يحتاج في افادته الى انضمام شيئ آخر
من المحكوم عليه والمحكوم به ليكون
تماما له وهو اى المركب التام اما ان يحتمل
الصدق والكذب بان يصح ان يقال لذاته
المركب هذا صادق او كاذب كزيد عالم فانه اى
جملة خبرية وهي المراد بالكلام عند النحاة
وقضية عند اهل المنطق فان قلت تقسيم
الخبر باحتمال الصدق والكذب يقتضي ان لا يكون
لان القصد هو مطابقة الخبر للواقع والكذب
عدم مطابقته له فاخذ الخبر في تعريفهما
اخذ في تعريفه ما هو الدور قلنا انما يرد اى ذلك الدور

على من فسر لها بما ذكرت وإما أفسر مطابقة
التنبيه لابقاعية والانشائية للنفي وعدم
مطابقتهما له فلا ورد ولا رد ولا وإن لم
يحتمله القصد فوالكبد لما انشاء وإما
الانشاء لفظ يطلب به ايجاد شيء بالفعل كما
كان فعل وضرب ظاهر ان كان ذلك الطلب
مقرونا مع ان يستقل اي الامر على ان
بالوضع مع مع طلب الامر على نفسه حالة
الطلب وانما قيد بالوضع ليخرج عنه التنبيه
الذي يدل على طلب الفعل لكن لا بالوضع
مثل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فانه

يدل على الطلب بواسطة الترجي ف
التنبيه سواء كان ذلك الطلب مع التساوي
نحو اعطني الماء ودعاء ان كان مع الخضوع
نحو اللهم اغفر لي ويراد السوال ضمنا نحو
لا تعذبني او طلب الفهم فاستفهام مثل
ازيد قائم ام لا اي وان لم يفد الانشاء
بالوضع طلب الفعل او الترك او الفهم
فتنبيه فانه ينبه على ما في ضمير
المتكلم ويدخل فيه اي يندرج في
التنبيه امور خمسة التمني ممكنا نحو
ليت زيدا قائم وممتنعا نحو ليت الشباب

يعقود وذلك لان النهي تارة يستعمل
في الممكنات واخرى في الممتنعات بخلاف
الترجي فانه مخصوص بالاولى واليه
اشار بقوله ويدخل فيه الترجي ممكنا
نحو لعل ملكا سيجيء ويدخل فيه القسم
نحو والله لافعلن كذا والنداء نحو يا زيد
وفيه بحث لانه بمعنى ادعو زيدا فيكون
من قبيل الاخبار لا من قبيل الانشاء و
اللام انه من الصيغ المشترك بين
الاخبار والانشاء كالفاظ العقود نحو بعت
واشتريت فانهما خارجان بالانقياد للانشاء

PERPUSTAKAAN LEKTUR KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وبعده للاخبار فكان ادعو في بعض
موارده للانشاء وفي بعضها للاخبار
والى ما ذكرنا ذهب شارح المطالع اسم الكتاب
فاعتمده والتعجب نحو ما احسن زيدا
والمركب ان لم يفده اي ان لم يفد معقول
يصح السكوت عليه فهو المركب الناقص اي ان لم يفده نظره
فان كان اللفظ الواحد او ما يقوم
مقامه من المركب الناقص قيد الاخر
اي اللفظ الاخر فتقييدي كالحيوان
الناطق والانسان والذي يكتب
اي وان لم يكن اللفظ الواحد منه اي من المركب

قيد الاخر فغيره اي فغير تقييدي كقولك
صعد علي وفي الدار او ضرب من وغيرها
واعلم انه شرع المصنف في بيان الكليات
الخمس التي هي النوع والجنس والفصل
والخاصة والعرض العام المسماة بالايساغوجي
ايساغوجي علي اللغة اليونانية وقسم الكلي يعني
باعتبار اجزائه الى فصله وقال الكلي المذكور
تعريفه اما تمام حقيقة ما تحته من
جزئياته وهو النوع الحقيقي كالانسان
فانه تمام حقيقة زيد وعمرو وغيرهما
من جزئياته وهذه الجزئيات تزيد علي

حقيقتها بعوارض زائدة عليها خارجة
عنها كالطول والقصر والرومية والزنجية
وغيرها وانما قلنا خارجة عنها لانها غير
داخلة في السؤال بما هو كما سيجيء ان
شاء الله تعالي ان ما هو انما هو سؤال
عن حقيقة الشيء التي هي اجزاء ماهيته
النوع بانه الكلي المقول علي متفقين
الحقائق في جواب ما هو اي كلي افراد
متفقة الحقايق سواء كانت تلك الافراد
واجبة الوجود او خارجة كافراد الانسان
فالكلي جنس ومتفقات الحقايق مخرج

الجنس كما سيجيء وفي جواب ما هو يخرج
الفصل والخاصة والعرض العام واعلم
ان السؤال بما هو انما هو عن تمام ماهية
الشيء وحقيقته فاذا كان السؤال عن
شيء واحد كان طلبا لتمام الماهية الم
المختصة به واذا كان السؤال عن الشيئين
او الاشياء كان طلبا لتمام الماهية المشتركة
بينهما او بينها فاذا علمت هذه القاعدة
فاعلم انه اذا سئل شخص مشير الى
زيد مثلا وقال ما هو فيصح ان يقال في جوابه
انه انسان فانه سئل عن تمام حقيقة

زيد المختصة به كما مر والانسان كذلك ف
لذلك اجاب فرعون موسى عليه السلام
حيث سأل عنه وقال ما رب العالمين فاجابه
موسى عليه السلام وقال رب السموات
والارض وما بينهما فقال فرعون انه
المجنون يعني اني سألت عن حقيقة ربنا
وماهيته وهو اجابني بما هو خارج عنهما
فيكون موسى مجنونا اي جاهلا وما علم
فرعون ان موسى استجهل في الحقيقة حيث
علم انه لا يفهم جواب ما سأل عنه فاجابه
بما يفهمه او جزؤها عطف على قوله اما

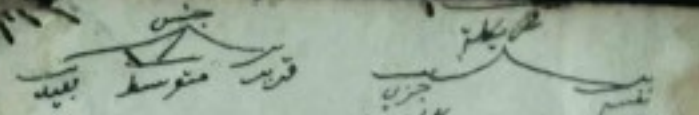

تمام اذ الكل اما تمام حقيقة جزئياته وهو
النوع كتمام او جزء حقيقتها داخل فيهما
وهو ذاتي اي الجزء الداخل في الذات بحيث
لا يمكن تصورها بدونه كالحيوان او الناطق
بالنسبة الى الانسان فانه داخل في حقيقته
بخلاف خارج المحاصل فان كان الذاتي تمام
المشترك بان يكون مشتركا غيره كالحيوان
فانه تمام المشترك بين الانسان والفرس
والحمار لان المشترك بينها غير الحيوان اما
الجسم النامي والحساس او المتحرك بالارادة
والحيوان ان يجمعها ويشملها لان الحيوان

هو الجسم النامي والحساس او المتحرك بالارادة
فيكون الحيوان تمام المشترك بين الانواع
اذ لا مشترك بينها خارجة عنه بل المشترك
بينهما اما بنفسه او جزؤه فبهذا المعنى ان
كان الذاتي تمام المشترك الانواع كما مر
فجنس كالحيوان المذكور بحثه وهو من الجنس
هو الكلي المقول على مختلفات الحقايق اي
على اشياء مختلفة الحقيقة في جواب ما هو
كالانسان والفرس والبقل والحمار فانها حيوان
عينها انها حيوان وهذا يخرج النوع لانه مقول
على متفقات الحقايق كما تلوناه وبقوله في

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

جواب ماهو يخرج الثلاثة الباقية لانها

لا يقال في جواب ماهو لما يسبق والما كان

مراتب الاجناس متفاوتة القرب والبعد

والتوسط بينهما شرع بقوله فان كان

للجنس تمام المشترك بين جميع انواعه

المندرجة تحته كالحيوان فانه تمام

المشترك بين انواعه المندرجة تحته

كالانسان والفرس وغيرهما فقريب

اي جنس قريب تمام والا اي وان لم يكن

تمام المشترك بين جميع انواعه المندرجة

تحته فبعيد سواء كان جنسا متوسطا

كالنامي والجسم المطلق او جنسا عاليا كالجوهر

واعلم ان ههنا خمسة امور وهي الانسان

والحيوان والجسم النامي والجسم المطلق والجوهر

فالانسان نوع والحيوان جنس قريب للانسان

والجسم النامي جنس للحيوان والنبات هو

الجسم المطلق جنس للنامي والجوهر جنس

للجسم المطلق والمجردات بمعنى انه موجود

لا في موضع ولا شيء وان جنس الشيء جنس

لذلك الشيء ولو كانت بمراتب فيكون الحيوان

جنسا للانسان بلا واسطة ويكون الجسم

النامي جنسا له بواسطة الحيوان فيكون

بعيدا منه بمرتبة واحدة والجسم المطلق
جنس له بواسطة النامي والحيوان فيكون
بعيدا منه المرتبتين والجوهر جنس له
بواسطة الحيوان والنامي والمطلق فيكون بعيدا
منه المرتبتين الى والجوهر جنس له بواسطة
الحيوان والنامي والمطلق فيكون بعيدا منه
بثلاثة مراتب والجنس فوق الجوهر اصلا
لان فوقه الموجود الشامل للجوهر والعرض
وهو لا يجوز ان يكون جنسا لهما لانه ليس
بذاتي للماهيات وقد عرفت ان الجنس
ذاتي فيكون الجوهر جنسا عاليا والحيوان جنسا

فصل المتصور في الذهن ان منع نفس تصوره من وقوع الشركة بينه وبين كثيرين
فهو شخصي والا فكلي وكل واحد من الكثرة فرد للاول الكلمة وجزئي اضافي له
والاضافي قد يكون جزئيا حقيقيا وقد لا يكون حقيقيا

كزيد علما

سافلا فالجسم المطلق والجسم النامي جنسا كالانسان بل كليا في نفسه والحيوان اخ
متوسطا وعاليا اضافيا وهذا النوع و بالقياس الى
الجنس الذي ذكر كل منهما المنتزع عند الكثيرة الحيوان
كيفية انتزاعه انهم لما تفكروا في الامور الجلية اي عند كثيرة النظر
كان اول ما وجدوه الافراد مثل افراد الانسان اي في افراد الانسان
وافراد الفرس وافراد الحمار ثم لما تفكروا
في الالي وجدوها جميعا مشتركة في الحقيقة
الواحدة وهي الحيوان الناطق وان اختلفت
افرادها في العوارض المشخصة المميزة
فجردوا تلك الحقيقة عن تلك العوارض
وسموها نوعا وكذلك تفكروا في الثانية

وجدوها مشتركة في حقيقة الحيوان
الناهق مجردة تلك الحقيقة عن عوارضها
المشخصة المميزة فهو تلك الحقيقة
المجردة نوعا اخر وهلم جرا من انواع
الدواب والانعام والسباع وغيرذلك
ثم ما تفكر وفي جميع هذه الانواع وجدوها
مشتركة في الحيوان مجردة عن فصولها
المقومة وجعلوه جنسا لها ثم ما تفكر في
اقسام النبات فوجدوها مشاركة
للحيوان في الجسم النامي مجردة
المميز وجعلوا الجسم النامي جنسا للحيوان

والنبات في مفهوم الجسم مجردة بحذف
مادته المحالفة وهو قبول الازيادة
التعدي وجعلوه جنسا للثلاثة ثم ما
لا وان حركة الجسم وافعاله امر ممكن
في نفسه ووجدوا بعض الاجسام
متحركا منفعلا علموا ان المتحرك فيه
ممكن اخر غير الجسم قائم بنفسه مجرد
وجدوا ذلك الممكن مشاركا للجسم في
مفهوم الجوهر بالمعنى الذي ذكرناه و
وهو انه موجود لا في موضوع لا بمعنى
الجزء الذي لا يتجزى لانه جزء الجسم

وان كان مباينا له في التركيب والتمييز فجزوه
بعد وما به المباينة فجعلوه للجسم وللحيوان جنسا
وهذه كيفية انتزاعه فانهم علموا ان
الجنس هو الكلي المشترك بين الكثيرة انما
بعد النظر في الجزئيات الكلي بعد الكثيرة
او قبلها وان اردت تحقيق الاخرين فاطلب
الكتب الحكمية واذا علمت هذا فاعلم ان
الجنس العالي جزء السافل والسافل فرد من
افراد العالي فان الجوهر جزء من الجسم والجسم
جزء من الحيوان وكذلك الحيوان جزء من
الانسان وهو فرد من افراد من الجسم المطلق

فصل بعيد
فصل قريب
جنس بعيد
جنس قريب
الانسان

وهو فرد من الجوهر وان الماهية الذي ذكره
كله اذا كان الذاتي تمام المشترك وان
لم يكن تمام المشترك بين الماهية وبين
نوع اخر بان لا يكون مشتركا اصلا بين ماهية
ونوع ما كالناطق وهو الفصل القريب او
يكون بعضا من تمام المشترك مساويا
له كالمتحرك بالارادة وهو الفصل البعيد
وبالجملة فان لم يكن الذاتي تمام المشترك
فبفصل وهو المقول على الشيء اي الفصل
كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء
هو في ذاته اي داخل في جوهره كما مر

فان الطالب باي شيء هو انما يطلب مالا

يكون تمام المشترك بين الماهية وشيء

اخر ليتميز هذا عما يشاركها في الجملة وكل

ما يميزه فيصلح للجواب في الجواب للطلب

المميز الذاتي وهو الفصل والعرض

بالخاصة لانه اذا سئل باي شيء زيد او عن الانسان

باي شيء هو جوهره في الجواب ناطق او

حساس وهذا المميز الجوهري فاذا سئل باي

شيء هو في عرضه فالجواب ضاحك وهذا

المميز العرضي فالمصنف قسم الفصل الى الفصل

القريب والبعيد كما ذكرناه وقال فان صح

الى الفصل المنوع عن نوع اخر مشاركة

في الجنس القريب فقريب اي فصل قريب كالـ

لصهال مثلا فانه ميز الفرس عن الحمار و

البغال المشاركين له في الحيوان الذي

هو الجنس القريب المجموع هو الاي وان لم

يميز النوع عن مشاركه في الجنس القريب

فبعيد كالحساس مثلا فانه غير الانسان

عن الشيء المشارك له في الجسم النامي الذي

هو الجسم البعيد للانسان او خارج عنها عطف

على الجنس البعيد في قوله اما تمام اي الكلي

اما تمام حقيقة جزئياته او جزءها او خارج

كالحيوان فانه صادق على الانسان والفرس وغيرهما وان

الفصل النوع من الفرس تقيدت

فيه بالصهال اخرجه عن

النوع الاخر من الانسان

والبغل وغيرهما

منها فان اختص الكلي المجاز عن حقيقة
جزئياته بحقيقة واحدة كالضاحك المختص
بحقيقة الانسان فقط لان الضحك يصدر
عن التعجب والانفعال مختص بالانسان فيكون
الضحك مختصا به فخاصة كما تلوناه وهي
اي الخاصة هي الكلي العرضي المقول على طبيعة
واحدة اي على حقيقة واحدة فقط والا
اي والخارج عنها اي ان لم تختص بحقيقة
كالماشي والمتحرك الشاملين للانسان
الفرس وغيرهما فعرض عام وهو الكلي العرض
المقول على اكثر منها اي من الطبيعة الواحدة

كالمتكاثرين المتكافئين واعلم ان كل واحد
من الخاصة والعرض العام على قسمين
خاصة لازمة وخاصة مفارقة عرض
لازم وعرض مفارق فان امتنع ان ينفك
كل منهما عن الماهية اي الماهية المقول
هو عليها كالماشي والضحك بالقوة بالنسبة
الى الانسان فلازم والا اي وان لم يمتنع ان
ينفك عن الماهية بل يمكن تصور الماهية
بدونه كالمسني والضحك بالفعل بالنسبة
الى الانسان فمفارق والحاصل ان الكليات خمس
نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام.

PUSAT KEKTURDIKAN PENDIDIKAN KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ووجه الضبط ان الكلي ان كان نفس ماهية
ما تحته فهو النوع وان كان داخلا فيها
فاما ان يكون تمام المشتركة بين الماهية و
نوع الاخر فهو الجنس او لا يكون تمام المشتركة
بين الماهية ونوع الاخر فهو الفصل وان
كان خارجا عنهما فان اختص بواحدة فهو
الخاصة والا فهو العرض العام ولك ان
تقول انها سبعة ان اعتبرت اللام والمفارق
كما مر انتظارهم على انه ما فرغ المصنف عن
الكليات الخمس وتعريفها شرع في بيان النسبة
النسبة بين الكليات وهو المقام المتساوي

والمتباينين والعموم والخصوص المطلق
والعموم والخصوص من وجه وقال و
الكليان اذا نسب احدهما الى الاخر اما
متساويان ان صدق واحدهما على ما
يصدق عليه الاخر كالانسان والناطق فان
الانسان يصدق على كل يصدق وعليه الناطق
وبالعكس فيكون مرجع التساوي الى
موجبتين كليتين او متباينان تباينا كليا
ان لم يصدق على احدهما شيء مما يصدق
عليه الاخر كالانسان والفرس فان الانسان
لا يصدق على كل ما يصدق عليه الفرس و

PUSLITBANG LEKTUR KEAGAMAAN BADAN LITBANG DIKLAT KEMENTERIAN AGAMA

مثلا مع انه يصدق الحيوان على جميع ما يصدق
عليه الانسان من زيد وعمرو وغيرهما
وهو المراد بالعموم والخصوص المطلق
مرجعه الى موجبة من احد طرفين
وسالبة جزئية من الطرف الاخر او
يكون احدهما اعم من الاخر من وجه
ان صدق كل منهما على بعض ما صدق
عليه الاخر وعلى غيره كالانسان و
البياض فان الانسان والابيض يجتمعان
في الانسان الرومي والابيض يصدق
على العاج مثلا بدون الانسان والانسان

فيصدق على الانسان الزنجي بدون
الابيض فيكون كل واحد منهما اعم من
الآخر من وجه واخص منه من وجه
ومرجعه الى سالبتين وموجبة جزئية
وسيجيئ بيان هذه القضايا عن قريب
مما تقدم ان التباين عبارة اجتماع
الكلمتين دون افتراقهما والتباين الكلي
عبارة عن افتراقهما مع عدم اجتماعهما
بخلاف التباين الجزئي لانه عبارة عن مجرد
افتراقهما مع قطع النظر عن اجتماعهما
والاجتماعهما والعموم من وجه عبارة

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

عن افتراقهما مع اجتماعهما والعموم
المطلق عبارة عن اجتماعهما مع افتراق
احدهما فلو تاملت في الامثلة المذكورة
ادنى تامل لوجدت حقيقة ما ذكرناه
فلما فرغ المصنف من بيان النسب بين
العينين شرع في بيان النسب بين احد
النقيضين فقال ونقيضا الاول اي
القسم الاول من اقسام الاربعة المذكورة
ويقين ان نقيضين الكليين المتساويين
كالانسان والناطق متساويان كما كان في
العينين يعني ان كل ما صدق عليه نقيض

احد المتساويين صدق عليه نقيض الاخر
فانه يصدق اللانسان على ما صدق عليه
اللاناطق وبالعكس والا لكان بعض ما
صدق عليه احد النقيضين لم يصدق
عليه النقيض الاخر بل عينه فيصدق
احد المتساويين من العينين بدون
الاخر وهذا خلف وفيه منع مشهور
مذكور في المطولات ونقيضا القسم
الثاني اي يعني العموم والخصوص المطلق
بالعكس اي بعكس العموم والخصوص
المطلق الذي كان بين عينهما يعني ان لا

نقيض الاعم من مطلقا كالاحيوان من
اخص من نقيض الاخص مطلقا
كالانسان مثلا فانه يصدق اللاانسان
على كل ما يصدق عليه الاحيوان و
ليس ما يصدق عليه اللاانسان ان يصدق
عليه اللاحيوان كيصدق اللاانسان على الفرس
مع عدم صدق اللاحيوان عليه وانما
قدم القسم الثالث لان الثالث والرابع
مشتركان في حكم واحد كما سبق وبالك
ولما كان فيهما زيادة بحث ومزيد حكم
وفكر ولذلك قال ونقيض الثاني اعني

المتباينين تباين كليا والعموم والخصوص
من وجه متباينان تباينا جزئيا وقد
عرفت معنى التباين الجزئي انه صدق
كل واحد من المفهومين بدون الاخر
في الجملة فشمل التباين الكلي والعموم
من وجه وانما لم يقل نقيضا المتباينين
متباينان ونقيض العموم من وجه العموم
من وجه لان قواعد المنطق قواعد كلية
عامة فلو قال كما ذكرناه لوجب ان يكون
في جميع المواضع كذلك والامر ليس القاعدة
كلية لكن هذه القاعدة يصدق على بعضه

المواد دون بعضها لان بعض المتباينين
قد يكون بينهما عموم من وجه كالانسان
والاقرس يصدقان معا على الحمار وصدق
الانسان بدون الاقرس في الفرس
وصدق الاقرس بدون الانسان في
الانسان وقد يكون بينهما تباين كلي
كالوجود واللاعدم لعدم اجتماعهما
في شيء اصلا ضرورة امتناع ارتفاع
النقيضين الموجب لاجتماعهما فاذا كان
نقيضاهما تارة عموما من وجه واخرى
تباين كلي لا يمكن الحكم باحدهما

او جعلنا التباين الجزئي شاملا لجميع المراد فلما ان نقول ان تقيض المتباينين تباينا جزئيا الوجوده في جميع المفردات لكون اعم وكذلك نقيضا العمومين من وجه فانه قد يكون بينهما عموم من وجه كالانسان واللابيض لاجتماعهما في الاسود مثلا وصدق الانسان بدون اللابيض في الفرس الابيض مثلا او صدق اللابيض بدون الانسان في حجر مثلا وقد يكون بينهما تباين كلي كاللاحيوان واللاانسان لعدم صدق

على شيئ اصلا موان بين عينهما وهما الا
الانسان والحيوان عموما من وجه لصدقهما
على الفرس وصدق الانسان بدون الحيوان
على الجسم مثلا وصدق الحيوان بدون الانسان
في الانسان فحينئذ لم يكن الجزم باحدهما
ولم تحد شيا يقومهما سوى التباين الجزئي
فقلنا ان بين نقيضي العموم من وجه
تباينا جزئيا لعلم مما ذكرناه ان النسبة بين
نقيضي العموم من وجه نقيضي المس
ساتين تباين جزئي لانه يصدقهما فلذلك
حجة اليه تبالي والثاني منا يبان

تباينا جزئيا فافهم تنبيه اعلم ان
الغرض من المنطق استحضار المجهولات
التصورية والتصديقية فالموصل القريب
الى المجهول التصوري يسمى قولا شارحا
ومعرفا للكونه مركبا يشرح الماهية و
الموصل القريب الى المجهول التصديقي يسمى
يسمى حجة ودليلا لان من تمسك به الحج
على الخصم الذي غلبه فقدم القسم الاول
على الثاني وصفا التقدمه طبعا لان وقوع
الوصف الطبع وانما قيل انه مقدم طبعا
لان التصور جزء التصديق والجزء مقدم

على الكلام طبعا كما لا يخفى وما ذكره المصنف الخ

هيهنا مقدمات للقسم الاول والثاني شرع

فيه وقال معرفة الشيء ما يكون معرفته سببا

لمعرفة ذلك الشيء كالحيوان الناطق مثلا فان

تصورة شأنه تصور الانسان فيكون الحيوان

الناطق معرفا والانسان معرفا فان قلت

معرفة المحدود سبب لمعرفة الحد فيجب ان

يكون الانسان مثلا معرفا للحيوان الناطق

وهذا مما لم يقل به قائل قلنا معنى السبب

ان يكون تصوره هو المقتضي لتصور

ذلك الشيء ومعنى تعلقه به

وليس تصور الانسان مقتضيا لتصور

الحيوان الناطق بل الامر بالعكس وفيه

ما فيه وما في قوله ما يكون بمعنى ال

التصور لكل ما يتوقف عليه احداهما على الاخر

مانع لدخول الكل لجواز ان يتوقف الاخر عليه

يقال في عليه انه ما يستلزم معرفته

معرفة المدلول لان الدليل من الحد

التصديقي فلا يدخل فيه التصور

وانما قال المصنف معرفة الشيء ولم يقل

معرفة المعرف احترازا عن الدور و

التسلسل يلزم معرفته قصدا الى التعاريف

والمراد من المعرفة فيهما اعم من
المعرفة بالحقيقة او ببعض العوارض
ليشتمل الحد والرسم فلزم مما ذكر ان
انه يجب ان يكون العلم بالمعرفة بسبا
سابقا على العلم بالمعرف فيكون المعرف
غير المعرف والامتناع كون الشيء معلوما
قبل نفسه فيكون المعرف مساويا
له اي للمعرف في العموم والخصوص
وفي ذكر العموم ههنا استغناء عن
ذكر الخصوص لان الشيء لما كان
مساويا بالشيء في العموم يجب ان لا يكون

احدهما اعم من الآخر كان مساويا له
في الخصوص ايضا لان ما لا يكون احدهما
باخص بالضرورة وجب ان يكون المعرف
مساويا للمعرف فيهما لان معرفة الشيئين
لو كان احدهما منه لم يشتمل جميع افراده
وكان اعم منه بمعنى افراده من غيره
فلا بد ان يساويه فيهما ليشتمل جميع
افراد المعرف ويتميز تلك الافراد عن غيرها
يكون المعرف واجلى منه اي من المعرف
فان قيل ولم قلتم انه لا حاجة الى هذا الشرط
لانه لما قال ما يكون معرفته سببا لمعرفة

علم انه يجب ان يكون التعريف اجلى من المعرف
ومن يكون معلوما قبله كما مر فلا حاجة
الى هذا الشرط لان المعلوم قبل الشيء
كان اجلى منه بالضرورة قلنا ان المصنف
رحمه الله في صدد بيان لوازم التعريف
بدليل قوله مساويا له فحينئذ يكون
هذه المقدمة واقعا في غير محلها قد مناه
ان الشيء لا يعرف بالمساوي له في الجلاء والخفاء بنفسه بالاخفى منه سواء كان
بمرتبة او بمراتب وينبغي ان يتقدم
اللام في التعريف لشهرته ولكن ذكر عن

المذكور اطلق [illegible] وعن التكرار
[illegible] ضرورة والحاجة واذا علمت ان
التعريف كماهية من جملة تميز هل عن اخواتها
فالمميز قيد اي المعرف ان كان ذاتيا اي
داخلا في ماهيته كالناطق في الحيوان الناطق
فانه داخل في الحقيقة الانسانية مميز لها
عن سائر الحيوانات فحد كما مر ان كان الجنس
القريب كالحيوان مذكورا قبل ذلك المميز
وهو الناطق كما ذكرنا فيكون الحيوان الناطق
حدا تاما وحدا ناقصا ان لم يكن الجنس
القريب مذكورا فيه هو المميز سواء كان

الجنس البعيد مذكورا كالجسم
او لا كالمفاطر فقط والمميز ان كان خا
عن خارجا عن الماهية كالفاصل فرسخ
تاما ان كان الجنس القريب مذكورا مع
ذلك المميز الخارجي كالحيوان الفاصل
ورسخ ناقصا ان لم يكن الجنس القريب
مذكورا فيه سواء كان البعيد مذكورا
فيه كالجسم الفاصل اولا كالفاصل
فقط وهذا اخر البحث من القول السارح
فلهذا شرع المصنف في المباحث
المتوفقة عليها الحجة وقال القضية

المذكورة فقد يقسم المركب الى
قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
او كاذب حملية ان كان طرفاها
مفردين اما بالقوة او بالفعل موجبة ان
حكم فيها بان احداهما هو الاخر كزيد
كاتب او سالبة ان حكم فيها بان احدهما
ليس هو الاخر كزيد ليس بكاتب وطرفاه
اي طرفا قولنا زيد كاتب وهما زيد وكاتب
موضوع ومحمول والاليق ان يقول وطرفا
ها اير جع الضمير الى الحملية وانما سميا
الموضوع والمحمول بهما لان الاول انما وضع

لمحكوم عليه شيئ والثاني انما وضع لان
يحمل على شيئ وانما قلنا في كونهما مف
مفردين بالقوة او بالفعل ليدخل فيه
مثل قولنا زيد ابوه قائم او شريف اي
اي القضية اما حملية كما مر او شرطية
ان لم يكن طرفاها مفردين كقولنا ان كان
الشمس طالعة فالنهار موجود فان
طرفيها جملتان وطرفاه اي
المذكور وهو القضية الشرطية قد
الاول ان يقال وطرفاها لئلا يكون ظهر اللهم
الا ان يقال تذكيره باعتبار الخبر يعني ان

طرفي القضية الشرطية مقدم وهو الجزء الشرط
تتقدم الشرطية حقيقة ومثال لتالي
لتبعية للمقدم في مثالنا هذا ان كانت
الشمس طالعة والتالي فيه قولنا فالنهار
موجود وهي اي القضية الشرطية اما
شرطية متصلة لزومية ان حكم فيها
بصدق قضية او لا صدقها على تقدير
صدق قضية اخرى فهي متصلة لزومية
موجبة مثل ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود فان الحكم فيها بصدق
وجود النهار للحقيقي على تقدير صدق

طلوع الشمس الحقيقة وانما قيد فالنهار
والشمس بالحقيقة احتراز عن
مطيفة الشاعرة ما المثال الذي لا زال
مشهور المنطقيين في الشرطيين متصلة
إما ان يوجد من الهواء وطرية فالشمس
طالعة والليل موجود او منفصلة لزومية
مثالية مثل ليس ان لم يكن الشمس طالعة
فالنهار موجود فان الحكم فيهما سلب
صدق وجود النهار على تقدير صدق
عدم الطلوع او شرطية منفصلة اتفاقية
ان حكم فيها بحسب وضعه التالي عند

PUSLITBANG LEKTUR
KEAGAMAAN
BADAN
AGAMA

حصول المقدم للعلاقة توجب ذلك
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار نا
طق بالفعل وان ناهق وانما سميت اتفاقية
لان ناطقية الانسان ليس ملزومة
لناهقية الحمار لا بالعقل ولا بالعاده فلا يكون
بينهما ملازمة بل حصول لهما معا اتفاقي
واما شرطية منفصلة ان حكمت فيها
بالعناده بين القضيتين مطلقا اي صدقا
وكذبا بمعنى ان طرفيها لا يجتمعان ولا
يرتفعان او صدقا فقط او كذبا فقط
وهي المنفصلة الموجبة او حكم فيها

بسلبها وهي المنفصلة السالبة اما اذا
حكم فيها بسلبها وهي المنفصلة السالبة
اما اذا حكم فيها بالمعاندة مطلقا فهي
منفصلة موجبة حقيقية مثل اما
زوج واما فرد او سالبة ان حكم
فيها بسلب معاندة مثل ليست اما
ان يكون هذا الشيء انسانا او حيوانا
مثل ليس اما ان يكون هذا الانسان
اسود او كاتبا فانه يجوز اجتماعهما
وارتفاعهما مثل هذا العدد اما ان
يكون زوجا او فردا فقولنا هذا العدد

زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معا و
لا يكذبان معا واما اذا حكم فيها بالمعاندة
صدقا فقط بمعنى ان طرفيها لا يجتمعان
ويرتفعان فهي منفصلة مانعة الجمع والى
اشار بقوله **ومانعة الجمع مثل هذا الشيء**
اما شجر او حيوان فلا يصدق على شيء انه
شجر وحيوان لتعاندهما صدقا لكن يصح
ان يرتفعا معا بان يكون جمادا واما اذا حكم
فيها بالمعاندة كذبا فقط بمعنى ان طرفيها
لا يرتفعان ولكن قد يجتمعان فهي منفصلة
مانعة الخلو وعليه نبه بقوله **ومانعة**

الخلو مثل قولنا زيد اما في البحر ولا يغرق
والمراد بالبحر ههنا الماء المغرق فانه لا يجوز
ان يكون زيد لا في البحر ويغرق لامتناع غرق
من ليس في البحر وهو معنى ارتفاع الطرفين
ولكن يجوز ان يكون في البحر ولا يغرق وهو
المراد باجتماعهما واعلم انه ان كان الحكم
في المنفصلة بسلب المعاندة صدقا فقط
فهي منفصلة سالبة مانعة الجمع نحو
ليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا
واسودا فانه يجوز اجتماعهما بخلاف ارتفاعهما وان كان الحكم فيها بسلبها كذبا

فقط فهي منفصلة سالبة مانعة الخلو نحو
ليس اما ان يكون هذا الانسان عينا او
جسما فانه يجوز ارتفاعهما بخلاف اجتماعهما
ولما فرغ المصنف من تقسيم القضية الى الحملية
والشرطية شرع في تقسيم القضايا الحملية
بسائطها بالنسبة الى الشرطيات فقال وهي
اي القضية الحملية باعتبار النسبة الحكمية
التي قد مر ذكرها اما موجبة اي محكوم
عليها بوقوع النسبة كما ذكرنا وهو زيد
كاتب فان فيه حكما بوقوع النسبة اي
الكتابة على زيد او سالبة اي محكوم

عليها بعدم وقوع النسبة كزيد ليس بكاتب
فينقسم الحملية باعتبار موضوعها الي ثلثة
اقسام لانها حملية شخصيه ومحصورة
ان كان موضوعها جزئيا سواء كان موجبة
كما ذكرنا وهو زيد كاتب فان زيد جزئي كما من
اوسالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وانما سميت
بها الشخص موضوعها وحملية سورية
ومحصورة ان كان موضوعها كليا وكانت
كمية بينة فيها وهو معني قال ان بين
فيها كمية لحكم من كل او بعض سواء كانت
موجبة كلية مثل كل انسان كاتب او موجبة

جزئية مثل قوله وبعض الانسان كاتب
اوسالبة كلية مثل ولاشيئ من الانسان
بكاتب اوسالبة جزئية مثل وبعض الانسان
ليس بكاتب وهذه في المحصورات الاربع وانما
سميت بالسورية والمحصورة باشتمالها
علي السور وهو الكل وبعض ولاشيئ ف
ليس بعض كما مر وحصر فرد موضوعها
وانما سمي اللفظ الدال علي كمية الافراد
بالسور تشبيها له سور البلد واخذ منه
من جهة حصرته واحاطته بافراد الحكم
كما ان سور البلد يحيط بالبلد ويحصره فيه

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

اعلم ان كلمة السور في الموجبة لفظ كل
افرادي اي كل واحد لا مجموعي وفي السالبة
الكلية لفظ لا شيء ولا واحد وفي الموجبة
الجزئية لفظ بعض وفي السالبة الجزئية
لفظ ليس كل وليس بعض ليس كقولنا كل نار
حارة ولا شيء او لا واحد من نار ة ف
بعض الحيوان او واحد من الحيوان انسان
وليس كل حيوان انسانا وليس بعض الحيوان
انسانا وبعض الحيوان ليس بانسان ثم اعلم
ان الاولى للمصنف ان يقدم مثال السالبة
الكلية على مثال الموجبة الجزئية لكون

السالبة الكلية اشرف من الموجبة الجزئية
والاشرف يجب تقديمه وذلك لان اشرف
القضايا هو الموجبة الكلية لايجابها ف
كليتهما اما لايجابها فلان الوجود اشرف
من العدم واما لكليتها فلان الكلية اعم
واشمل ولا شيء ان الشامل اشرف من الم
المشهور ثم بعدها السالبة الكلية لان الكلية
اشرف من الايجاب لكون سرف الايجاب لازما
وشرف الكلية متقدميا والمتقدمي اشرف
من اللازم فيكون السالبة الكلية اشرف
من الموجبة الجزئية ثم بعدها الموجبة

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الجزئية لايجابها في الحملية والاحس من
القضايا كلها في الجزئية لاشتمالها على السلب
والجزئية والاشتراك انهما خيان والاي وان
لم يبين في الحملية كمية افراد الموضوع فلا تخلو
من ان تصلح القضية للبيان الكمية بان
يحكم فيها على افراد الموضوع او لم تصلح بان
يحكم فيها على نفس طبيعة الموضوع لا على افراده
فان كان الثاني فالقضية طبيعية كقولنا
الحيوان جنس والفرس نوع لان الحكم فيهما
على نفس الطبيعة وان كان الاول فمهملة
لكون الحكم فيها على الافراد وقد اهمل بيان

كميتها كقولنا الانسان كاتب موجبة ف
الانسان ليس بكاتب سالبة وهي القضية
المهملة موجبة في قوة الموجبة الجزئية
وسالبة الجزئية بمعنى ان الجزئية محققة
فيها لان قولنا الانسان يحتمل كل الانسان
وبعضه وعلى كل التقديرين يصدق
ويتحقق قولنا بعض الانسان كاتب كاتب
والمهملة والجزئية تكونان ملازمتين وكلما
صدقت الجزئية صدق عليه المهملة و
بالعكس ولما فرغ المصنف من تعريف بعض
القضايا واقسامها شرع في بعض احكامها

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

وقدم بحث التناقض لكونها موقوفة عليه

وقال والنقيضان كل قضيتين مختلفتين

اي ايجابا وسلبا بحيث اذا صدقت احديهما

اي القضيتين كذبت القضية الاخرى كقولنا

العالم حادث والعالم ليس بحادث فانهما

قضيتان مختلفتان يقتضي صدق احديهما

كذب الاخرى بالضرورة وبالعكس اي اذا كذبت

احديهما صدقت الاخرى والظاهر ان هذا

مستغنى عنه ولو تاملت فيه لظهر لك انه

مستدرك فقوله النقيضان جلس لانه يحتمل ان

يكون التناقض في القضيتين كما في الوجود و

العدم والفردين كالسماء والارض ف

القضيتين كما مر فقولي لا القضيتين اخرج

غير القضيتين اكنه وهو بقيت القضايا كلها

على حالها فقوله اذا صدقت احديهما كذبت

الاخرى اخرج ما ليس كذلك والذي ان يقول

والتناقض اختلاف القضيتين ايجابا وسلبا

بحيث لا يقتضي لذاته صدق احديهما كذبت

الاخرى كما قال سائر اهل الفن وبزيد ما

ذكره فقوله وشرطه اي وشرط التناقض

بين القضيتين كما في قوله تعالى احد الاهدد

قريب للتقويم وحلة النسبة الجلة المتنافية

مرفوعة على انها صفة واحد لثمان

واحدات متعلق بقوله المستلزمة يعني

ان شرط التناقض وحدة النسبة الحكمية

التي تستلزم للواحدات الثمانية التي

شرطها المتقدمون وهذا المراد ابي الفارابي

الشهير بالمعلم الثاني وهو اختيار شارح

المطالع وسائر المتاخرين حيث ردوا الواحدات

الثمانية الى وحدة النسبة الحكمية ف

قالوا الوارد السلب على النسبة الحكمية

التي ورد عليها الايجاب لتحقق التناقض

جزما لانه اذا اختلفت وحدة من

الواحدات الثمانية اختلفت النسبة

الحكمية جزما فلا حاجة في تناقض

الى اشتراط الواحدات الثمانية بل يكفي

فيه اشتراط وحدة النسبة الحكمية قالوا

فالوحدة الاولى من الواحدات الثمانية

وحدة الموضوع لانه لا يتحقق التناقض

عند اختلاف الموضوع كما يقال زيد عالم

وعمرو ليس بعالم يجوز صدقهما معا

كما يقال الحمل مشوي اغبر الحيوان المحمد

المخصوص والثانية وحدة المحمول لانه

تحقق التناقض عند اختلافه نحو

زيد قائم زيد ليس بقاعد فانهما يصدقان
معا والثالثة وحدة الشرط لانفكاك
التناقض عند اختلاف الشرط نحو الجسم
مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض والجسم
ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود و
الرابعة وحدة الكل والجزء نحو الزنجي اسود
اي بعضه والزنجي ليس باسود اي كله
لصدقهما فلا يتحقق التناقض عند
اختلافهما والخامسة وحدة الزمان
لعدم وجود التناقض عند اختلافه
نحو زيد قائم اي ليلا وزيد ليس بقائم

اي نهارا والسادسة وحدة المكان كقولنا
زيد جالس اي على التراب وزيد ليس
بجالس اي على التراب والسابعة
وحدة الاضافة كقولنا زيد اب الى
عمرو وزيد ليس باب اي لبكر والثامنة
وحدة القوة والفعل كما مر كقولنا الخمر
مسكر في الدن اي بالقوة والخمر ليس بمسكر
فقد اختلفوا واحدة من هذه الوحدات
لا يتحقق التناقض وما بين المشرفة
الله تعالى التناقض وشرطه شرع في بيان
القضايا التي يتحقق التناقض في بعضها

دون بعضها فقال فنقيض الموجبة
الكلية كقولنا كل انسان حيوان سالبة
جزئية كقولنا بعض الانسان ليس بحيوان
لعدم اجتماعهما معا لا سالبة كلية كقولنا
كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان
بانسان لكذبهما معا فلا يكون السالبة
الكلية نقيضا للموجبة الكلية ونقيضة
الموجبة الجزئية كقولنا بعض الحيوان
انسان سالبة كلية كقولنا لا شيء من الحيوان
بانسان لتعاندهما لا سالبة جزئية
كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان لعدم تعاندهما

تعاندهما لانهما يصدقان معا ومن جملة
حكمها عكس المستوي وهو في الحمليات
تحويل مفرديهما اي موضوعهما ومحمولها
والانسب ان يقال جزئيها لتحمل الشرطيات
ايضا كما فعله غيره لان العريف لا بد من
ان يكون جامعا كما يجب ان يكون مانعا
اللهم الا ان يقال ان المصنف رحمه الله
لما لم يذكر في كتابة عكوس الشرطيات
لم يرد ان يعرفها ايضا وبالجملة فالعكس
المستوي هو جعل الجزء الاول من القضية
جزءا ثانيا وجعل الجزء الثاني منهما جزءا

اولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما والبه
اشار المصنف بقوله على وجه يصدق
وذلك كما اذا اردنا عكس لاشيء من الحيوان
بحماد قلنا لاشيء من الجماد بحيوان
فعكس الموجبة الكلية كما تقدم جزئيها
والاضافة كما في جرد فطيفة اي موجبة
جزئية فان عكس كل انسان حيوان
قولنا بعض الحيوان انسان لصدقهما
وايجابهما معا وعكس السالبة الكلية
كقولنا لاشيء من الانسان بحماد مثلها
اي سالبة كلية كقولنا لاشيء من

الجماد بانسان لصدقهما وسلبهما وعكس
الموجبة الجزئية كقولنا بعض الحيوان
انسان مثلها اي موجبة جزئية كقولنا
بعض الانسان حيوان لبقاء صدقهما
وايجابهما لا موجبة كلية لصدق بعض
الانسان حيوان وكذب كل حيوان انسان
ولا عكس للسالبة الجزئية لصدق بعض
الحيوان ليس بانسان وكذب بعض الانسان
ليس بحيوان ومن احكامها عكس البه
النقيض وهو تبديل كل من طرفي القضية
اي من الموضوع والمحمول بنقيض الطرف

الاخر اي جعل نقيض الجزء الثاني اولا ونقيض
الجزء الاول ثانيا مع بقاء الصدق واللزوم
اي الايجاب والسلب فان عكس قولنا كل انسان
انسان حيوان كل ما ليس بحيوان ليس
بانسان وحكم الموجبات في هذا العكس
حكم السوالب في عكس المستوي وحكم
السوالب ههنا حكم الموجبات ثمة سواء
كانت حملية او متصلة فالموجبة الكلية
ينعكس بها اي بنفسها كما مر مثاله لا
جزئيتها اي جزئية الموجبة يعني ان
الموجبة لا تنعكس عكس النقيض اصلا

السالبة الجزئية في العكس المستوي لصدق
قولنا بعض الحيوان ليس بانسان وكذب قولنا
بعض الانسان ليس بحيوان وتنعكس السالبتان
اي السالبة الكلية والسالبة الجزئية
كقولنا لا شيء من الانسان بفرس ف
بعض الانسان ليس بفرس بالسالبة
الجزئية كقولنا بعض الفرس ليس ب
انسان ولا تنعكسان كلية لجواز ان يكون
نقيض المحمول اعم كقولنا لا شيء من الانسان
بفرس فما ليس بفرس اعم من الانسان
فامتنع ان تنعكس اي كل ما ليس بفرس

انسان او كل ما ليس بفرس ليس بانسان
فتامل فعلم ان عكس السالبتين لا يكون
الا سالبة جزئية ولما فرغ المصنف رحمه
من العكس شرع في تعريف الدليل وتقسيمه
حتى يبني عليه بحث القياس الذي هو
المطلوب الاعلى والمقصد الاقصى في هذا
الفن وان كان الاولى ذكره في مبدء الفن
التصديقات لما مر من ان الموصل الى
التصديق يسمى حجة دليلا والموصل الى
الشيئ لا بد من ان يعرف قبل ذلك الشيئ
فقال والدليل ما اي التصديق يلزم

العلم بل العلم فاعل يلزم بالعلم الثاني متعلق
بالعلم الثاني والمراد باللزوم ههنا اعم
من اليقيني يشمل للاقسام كلها فان
منها اللزوم العقلي والمعادي ومنها
اللزوم البين وغيره والمراد بالعلم ههنا
هو اعم من اليقين يشمل للاقسام
كلها فان قيل ان التعريف دور فاجيب
بان المراد بالدليل اصطلاحي وبالمدلول
لغوي فلا دور وبانه تعريف بالنسبة الى
من يعرف ان شيئا ما يسمى دليلا وان ميثا
ما يسمى مدلولا ولا يلزم ان يعرف

الدليل وايهما المدلول ثم اشار المصنف
رحمه الله الى حصر اقسام الدليل في
ثلاثة وهي القياس وهي والاستقراء
والتمثيل وقال فاي استدل بالكلي على
الجزئي اي ان استدل بثبوت الحكم للكلي
على ثبوت للانسان الذي هو جزئي
للحيوان وكل حيوان بان يقال كل انسان
جسم لان كل انسان حيوان وكل حيوان
جسم او استدل باحد المساويين
الاخر اي استدل بثبوت الحكم لاحدهما
على ثبوته للناطق المساوي للانسان

فان يقال كل ناطق حيوان لان كل ناطق
انسان وكل انسان حيوان واستدل بالكلي
اي استدل بثبوت الحكم للجزئي على ثبوته
للكلي يسمى ذلك الاستدلال استقراء كما
ويسمى استقراء تاما ان كان الاستدلال على
الكلي بجميع جزئياته كما يقال كل جسم مركب
متحيز لان كل جسم اما حيوان واما نبات
واما جماد فاستدل بثبوت الحكم للحيوان
والنبات والجماد التي جزئيات الجسم المركب
على ثبوت الحكم له الذي هو كلي وليس له
جزئي غير هذه الاشياء ويسمى استقراء ناقصا

ان لم يكن الاستدلال على الكلي بجميع جزئياته
بعضها كما يقال كل حيوان يحرك فكه الا
الاسفل عند المضغ لان الحيوان اما طير
واما دواب واما انسان والكل يحرك فكه
الاسفل عند المضغ فيكون كل حيوان محركا
فكه الاسفل عند المضغ فان استدلال
بثبوت الحكم ببعض جزئيات الحيوان على
ثبوته له وهذا الاستقراء ناقص لا يفيد
العلم لخروج التمساح عن هذا الاستقراء
فانه لا يحرك فكه الاسفل عند المضغ بل
يحرك فكه الاعلى ما قيل وكان هذا يخالج

على شاهد في بعض الاسفار الى
سائل المحيط على ما قيل او استدلال جزئي
على جزء اخر اي ثبوت الحكم الجزئي على ثبوته
جزئي اخر لاشتراكهما في امر كلي مؤثر في اثبات
ذلك الحكم كما يقال السماء حادثة قياسا على
البيت لاشتراكهما في التاليف الموجب للحدوث
او السفر حل قياسا على البر لاشتراكهما في
المظنونية وسمي هذا الاستدلال تمثيلا
في عرف اهل الفن وقياسا في عرف موسمي
الجزء الاول اي الملحق والمقيس كالسماء
او السفر حل في المثالين المذكورين فرعا

ويسمى الجزء الثاني اي المحمول به والمقيس
عليه كالبيت والبر فيهما اصلا ويسمى
الامر المشترك بين الاصل والفرع كالجسمية
والمطعومية في المثالين جامعا وتاثير
الجامع في اثبات حكم الاصل في الفرع تارة
يعرف بالدوران واخرى بالسبر او
بغيرهما من طريق العلة فشرع المصنف
رح في تقرير القسم الاول وهو القياس
وبيان اقسامه وقال والقياس
المذكور في تقسيم الدليل قول مؤلف اي
مركب من قضايا اي من قضيتين او اكثر

اذا سلمت تلك القضايا استلزمت
بالذات قولا اخر وهو النتيجة كقولنا
العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول
يلزم من قضيتين ان سلمنا لزم
عنهما لذاتهما قولا اخر وهو قولنا العالم
حادث فقوله قول جنس وقوله مؤلف
من قضايا يخرج القضية الواحدة
المستلزمة لعكس وعكس نقيضها
وقوله ان سلمت ولم يقل من قضايا
مسلمة ليدخل فيه القياس الصادق
المقدمات وكان بها وقوله بالذات

احتراز عما يلزم لالذاته بل بواسطة
مقدمة اجنبية كقولنا الدرة في
الحقيقة والحصة في البيت فانهما
يستلزمان ان الدرة في الدرة لكن
لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة
عنبية وهي ان ما في البيت الذي
في الاخر يكون فيه وقوله لاخذا
اشارة الى وجوب مغايرة النتيجة
كلا من المقدمتين لان النتيجة مطلقا
غير مفروضة التسليم بخلاف المقدمتين فان ذكر مثل النتيجة

او نقيضها بالفعل فيه اي في القياس
فاستثناء اي القياس ان يشتمل مقدمة
مثل النتيجة او نقيضها بالفعل فقولنا ان
استثنائي كقولنا ان كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه انسان ينتج فهو
الحيوان والكنه ليس بحيوان ينتج فليس
بانسان فالنتيجة فيه اما مشمولة
التالي ونقيض المقدمة واما نقيض
الاشتمال له على حرف الاستثناء وصورته
ان اي ان لم يكن مثل النتيجة او
نقيضها فيه بالفعل فاقتراني اي ما ليس

اقتراني كما مر من قولنا العالم متغير الى
اخره والاول اي القياس الاستثنائي
وهو ان يستدل بوجود الملزوم على
وجود اللازم كما في المثال من قولنا ان
كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان
فهو حيوان فانه يستدل بوجود الملزوم
وهو الحيوان او يستدل بعدمه اي
بعدم اللازم على عدم الملزوم
كما في المثال الثاني من قولنا لكنه ليس
بحيوان فليس بانسان فانه يستدل بعدم
اللازم وهو الحيوان على عدم الملزوم وهو

وهو الانسان او يستدل بوجود احد
المتعاندين على عدم المعاند الاخر
كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد
لكنه زوج فلا يكون فردا والكلي فرد
فلا يكون زوجا وكقولنا هذا الشيء
اما ان يكون شجرا وحجرا لكنه حجر فلا يكون
شجرا او يستدل بعلامة اي بكل واحد
المتعاندين على وجود اي على وجود
المعاندين الاخر كقولنا هذا العدد
اما زوج وامافرد لكنه ليس بزوج
فيكون فردا لكنه ليس بفرد فهو كذلك

فمتزوجا وكقولنا زيد اما في البحر او لا يغرق
ولكنه ليس في البحر فلا يغرق او لكنه
ليس لا يغرق ففي البحر فيكون القياس
الانشائي مشتملا على مقدمة حاكمة
بالملازمة بينهما اي بين المقدم في
الثاني كما في الاستدلال لان وجود الملزوم
على وجود اللازم وبعد اللازم على عدم
الملزوم وسمي شرطية متصلة لزومية
كما مر ومشتملا على مقدمة حاكمة بالمعاندة
بين المقدم والتالي وسمي شرطية عنادية
منفصلة وهي منفصلة حقيقة نحو العدد

اما زوج واما فرد او هما لفة جمع نحو هذا الشيء
اما شجر او حجر او مما لغة خلق نحو زيد اما في
البحر او لا يغرق فالاولى حين تعاند المقدم
والثاني صدقا وكذبا كما مر في الاستدلال
بوجود احد المتعاندين على عدم الاخر
والثانية حين تعاند
صدقا فقط كما في المثال الثاني للاستدلال
بوجود احد المتعاندين على عدم الاخر
نحو قولنا لكنه شجر فلا يكون حجرا او لكنه
حجر فلا يكون شجرا والثالثة حين تعاند
كذبا فقط كما في المثال الثالث للاستدلال

بعد مراحد هما على وجود الاخر وقد مر
بحسب هذه الثلاثة منفصلة لكن اوردته
ثانيا لشدة تعلق هذا التقسيمات به ف
ما اخذها في ذهن المتعلمين فان في
تكرار التقرير اويكون القياس ايضا
مشتملا على مقدمة اخرى تدل على وضع
الملزوم اي اثبات الملزوم لما مر في المثال
الاستدلال بوجود الملزوم على وجود
اللازم هو قولنا لكنه انسان اوتدل على
وضع المعاند مطلقا اي صدقا وكذبا في
الحقيقة من قولنا لكنه زوج فليس بفرد

وقولنا لكنه لازوج فهو فرد لكنه لافرد
فهو زوج اوتدل على وضع معاند صدقا
فقط كما مر في مانعة الجمع من قولنا لكنه
شجر ولكنه حجر واما كذبا فقط فلا يمكن
لكنه ليس بشجر شيأ اوتدل على رفع
اللازم كما مر في الاستدلال بعدم اللازم على
عدم الملزوم وهو قولنا لكنه ليس بحيوان
اوتدل على رفع المعاند مطلقا اي صدقا
اوكذبا كما مر في الحقيقة من قولنا لكنه
ليس بزوج ولكنه ليس بفرد وقولنا
لكنه ليس بلازوج فلا فرد ولكنه ليس

بلا زوج بلا فرد ولكنه ليس بلا فرد فلا زوج

او بعبي دفع المعاند كذبا فقط كما مر في

مانعة الخلو من قولنا لكنه ليس في البحر

حد ولكنه ليس في البحر لا برق اما صدقا فلا ينتج

ذا لا ينتج لكنه في البحر شبا ويسمي المقدمة

الدالة على الوضع او الرفع المذكور بـ

مقدمة اخرى استثنائية لاشتمالها على

حرف الاستثناء والثاني عطف على قوله والاول

اي قياسا لافتراني الرفعة وذلك لانه لما

كانت نسبة محمول المطلوب الى موضوعه

بحمولة لا بد من امر ثالث يتوسط بين

الموضوع والمحمول بمناسب طرفي المطلوب

وهو القول اللازم باعتبار استحصاله من

القياس اي يكون له اتي بكل واحد من

الموضوع والمحمول نسبة ويسمي ذلك الامر

الثالث المتوسط حدا اوسط لتوسطه

بين الطرفين المطلوب ويسمي المحكوم عليه

فيه اي في الاقتراني والمطلوب حد الصغر

لانه في الاغلب اخص واقل افرادا فيكون

اصغر له نا اذا حملنا المتغير على العالم في

قولنا ساكنا للعالم متحرك فيكون العالم

صغرا وهو المراد بالحد الاصغر وسمي المحمول

به فيه اي في المطلوب حد الاكبر لانه اعم
وهو اكثر افرادا فيكون اكبر كالمتغير في
المثال المذكور وسمي المقدمة التي فيها
الاصغر بالصغرى لانها ذات الاصغر ويسمى
المقدمة التي فيها الحد الاكبر لانها
ذات الاكبر ومثالها كل انسان حيوان
وكل انسان حيوان وكل حيوان جسم ينتج
كل انسان جسم فالحد الاوسط في هذه
المثال هو الحيوان لتكرره والحد الاصغر هو
الانسان والحد الاكبر هو الجسم وقولنا كل
انسان حيوان هو الصغرى وقولنا كل

حيوان جسم هو الكبرى وقولنا فالانسان
جسم هو النتيجة لحصولها عن هاتين
المقدمتين وسمي مطلوبا بالاستحصال
وسمي اقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب
والسلب والكلية والجزئية ضربا وسمي
الهيئة الحاصلة من وضع الاوسط عند
المحدثين الاخرين شكلا فالاوسط في القياس
ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى
فهو الشكل الاول وانما سمي به لانه الوارد
على النظم الطبيعي الذي هو الانتقال من
الاصغر الى الاوسط فمن الاوسط الى الاكبر

هو بين في الانتاج ولهذا يرد الاشكال
الآخر اليه وان كان الاوسط محمولا فيهما
اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثاني
كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من
الحجر بحيوان المنتج كقولنا فلا شيء من
الانسان بحجر وانما جعل شكلا ثانيا لموافقته
الشكل الاول في الصغرى التي هي اشرف
المقدمتين لاشتمالها على الاصغر
الموضوع الذي يطلب المحمول ولكونه
منتج الكل الذي اشرف وان كان موضوعا
فيهما اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل

كقولنا كل حيوان جسم وكل حيوان حساس
والمنتج فبعض الجسم حساس وانما جعل
ثالثا لموافقة الشكل الاول في الكبرى وان
كان للحد الاوسط عكس الاول اي موضوعا
في الصغرى او محمولا في الكبرى فهو الشكل
الرابع كقولنا كل حيوان جسم وكل انسان
حيوان جسم وكل انسان حيوان المنتج
فبعض الجسم انسان وانما جعل رابعا
لانه يحالف الشكل الاول مخالفة تامة فهو
لما كان بعيدا عن الطبع حتى ان بعضهم
اسقطه عن الخبر الاعتبار لما فيه من ان الصغرى

هو الممكن الانعقاد في كل شكل ستة عشر ان

الا القضايا المعتبرة في الانتاج هي المحصورات

وقد علمت انها اربعة موجبة كلية و

سالبة كلية موجبة جزئية وسالبة

جزئية وعلمت ان في كل شكل مقدمتين

صغرى وكبرى وكل منهما يكون واحدة

من المحصورة بقي ان الاوضاع فانظر

هذه قد علمت الان لكل شكل شروط بعض

يسقط بعض من هذه الضروب للعقيم

ويبقى البعض منها للانتاج والى تفصيل

هذا اشار المصنف رحمه الله بقوله الشكل

الاول وهو ان يكون الحد الاوسط موضوعة

في الصغرى موضوعا وفي الكبرى كما مر و

تما قدمة لشرفه كما اسلفنا وشرطه

ايجاب الصغرى وكلية الكبرى اي شرط

انتاج الشكل الاول امران احدهما

بحسب الكيفية كون الصغرى موجبة

والا لاندرج الاصغر في الاوسط فلم

يحمل التقديه وبهذا الشرط سقط

ثمانية اضرب حاصلة من ضرب الصغرى

السالبة الكلية والجزئية الاخي الكبريات

الاربع من المحصورات الاربع وثانيهما

عية تكون الكبرى كلية فانها لو كانت
جزئية احتمل ان يكون الامر الذي حكم
به على الاصغر غير الذي حكم عليه بالاكبر
فمن علمت انه
فلا يخلو ان يتحد الاوسط ويكون معناها
كل بعض الاوسط محكوم عليه بالاكبر
وجاز ان يكون الصغرى غير ذلك البعض
فالحكم على بعض الاوسط لا يتعدى
الى الاصغر مثلا يصدق كل انسان حيوان
وبعض الحيوان فرس ولا يصدق بعض
الانسان فرس وبهذا الشرط سقط
من الثمانية الباقية الاربعة اضرب

مسألة من ضرب الكبرى من كل واحدة معينة
في الصغرى بين الموجبتين فبقيت الاربعة
اضرب منتجة فان الصغرى الموجبة
اما موجبة كلية او موجبة جزئية
والكبرى الحملية اما موجبة كلية او
سالبة كلية فالحاصلة من ضرب الاثنين
في اربعة ولم يتعرض المصنف رحمه الله
الى بقاء الضروب وهذا الاختصار و
الكونه معلوما مما ضمنا وذكر المصنف
الضروب على الترتيب الذي ذكره ابي
عبد الله الاشرف وقال رحمه الله الضرب

عد من الشكل الاول موجبتان

ج. طبيعيان اي مركب من جبتين طبيعيتين

كليتين كل ج ب وكل ب ج فتكون نتيجة

موجبة كلية مثل قولنا فكل ج اعلم

ان بعاد تهدر جرت بانها يفيرون عن

الموضوع بج وعن المحمول بب كما قالوا

كل ج ب يكون مقتناه كل موضوع ج

محمول اي كل ما اصدق عليه الموضوع

من الافراد فهو المحمول وانما اختاروا

اذ لك لانحصار وتعمها لدفع توهم

انحصار الاحكام في مادة او خاصة

لشخص هذه الامثلة في مواد معينة

حتى يتضح المقصود فنقول معنى قوله

كل ج ب الى اخره كل انسان حيوان وكل

حيوان جسم فكل انسان

جسم الضرب الثاني الصغرى موجبة

كلية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة

لان النتيجة تابعة لاخس مقدمات

القياس كما قال شعراء الزمان التابع

للانزال تبع النتيجة للاخس الارذل

وذلك لان المستدل ياخذ اولي الاحتمال

من مقدمات حتى يلزم منه الناموس

للاعتمالات

خصمة وانخامسه وذلك كقولنا كل ج ب
ولاشيء من ب ا فلاشيء من ج ا ينكل
انسان حيوان ولاشيء من الحيوان بجماد
كليتين كلية ج
فلاشيء من الحيوان الانسان بجماد و

الضرب الثاني الصغرى موجبة جزئية
والكبرى موجبة كلية فالنتيجة موجبة
جزئية كما من الانسان كقولنا بعض ج ب
وكل ب ا فبعض ج ا اي بعض الانسان
الاحيوان وكل حيوان جسم فبعض الانسان
جسم الضرب الرابع الصغرى موجبة جزئية
والكبرى سالبة كلية فالنتيجة # سالبة

لانها اخذت الجزئية من الصغرى والسلب
من الكبرى كقولنا بعض ج ب ولاشيء من
ب ا فبعض ج ليس ا اي بعض الانسان حيوان
ولاشيء من الحيوان بجماد فبعض الانسان
ليس بجماد الشكل الثاني وهو ان يكون
الاوسط محمولا في الصغرى والكبرى
وشروطه العقلية ايضا ستة عشر الا
انه سقط بعضها ويبقى البعض بحسب
شرائطه شرطه هي وشرط الشكل الثاني
بحسب الكيفية والكمية ايضا امران احدهما
وهو بحسب الكيفية اختلاف المقدمتين

اي الصغرى والكبرى بالايجاب والسلب
فيحصل من الشرط بسقطه ثمانية اضرب
مع الصغرى الموجبة الكلية مع مثالها
ومع الموجبة الجزئية والموجبة الجزئية
مع مثالها ومع الموجبة الكلية والسالبة
الكلية ومع مثالها ومع السالبة الجزئية
والسالبة الجزئية مع مثالها ومع السالبة
الكلية وتلك ثمانية وثانيها بحسب
كلية الكبرى وبهذا السقط اربعة اخرى
وهي الكبرى الموجبة الجزئية مع السالبتين
والكبرى السالبة الجزئية مع الموجبتين

فبقيت الضروب المنتجة اربعة الضرب
الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى
سالبة كلية فالنتيجة سالبة كلية لان
كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء
من ج ا اي كل انسان حيوان ولا شيء من
الحجر بالحيوان فلا شيء من الانسان بحجر
وبيان هذا الضرب بعكس الكبرى بان يقال
بعكس الكبرى وهي قولنا ولا شيء من الحجر
بحيوان ليرتد الى الشكل الاول فنقول كل
انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر
ينتج نتيجة الضرب الثاني من الشكل الاول

وهي قولنا فلا شيء من الانسان بحجر ويكون
بيانا بالعكس ايضا كما بين في المطولات
فيتلو عليك مع الملقى الضرب الثاني من
الشكل الثاني الصغرى سالبة كلية والكبرى
موجبة طبيعية فالنتيجة سالبة كلية ل
كقولنا لاشيء من ج ب فلا شيء من ج ا اي
لاشيء من الانسان بفرس وكل صهال فرس
فلا شيء من الانسان بصهال وبيانه
بجعل الكبرى صغرى وعكس الصغرى و
جعلها وجعل كبرى وعكس النتيجة
فيصير صهال فرس ولا شيء من الفرس

بانسان لينتج نتيجة الضرب الثاني من
الشكل الاول وهي قولنا فلا شيء من الصهال
بانسان الضرب الثالث من الصغرى
موجبة موجبة جزئية والكبرى سالبة
كلية فالنتيجة سالبة جزئية كما هو
كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ا ب فبعض
ج ليس اي بعض الانسان حيوان ولا
شيء من الحجر بحيوان فبعض الانسان
بحجر وبيانه بعكس الكبرى بان تقول بعض
الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بحجر ينتج نتيجة الضرب الرابع من الشكل

الاول وهي قولنا فبعض الانسان ليس بحجر

والضرب الرابع الصغرى سالبة جزئية

والكبرى موجبة كلية فالنتيجة سالبة

جزئية كما قررناه كقولنا بعض ج ليس ب

وكل ا ب فبعض ج ليس ا اي بعض الانسان

ليس بفرد وكل حمار فرس فبعض الانسان

ليس بحمار وبيانه بالخلف وهو ان ناخذ

نقيض النتيجة وهو قولنا كل انسان

حمار كما مر من ان نقيض السالبة الجزئية

موجبة كلية فيحصل الايجابيه

صغرى القياس ويسمى الكبراه بحالها

لكليتها وهي قولنا كل حمار فرس ينتج ما

يناقض صغرى الاصل وهو كل انسان فرس

لانه لا شك في انه يناقض صغرى الاصل

وهي قولنا الانسان ليس بفرس وكل ما

صغرى الاصل مفروضة الصدق فيكون

ما يناقضها وهو نتيجة الخلف باطلا

بطل انه ليس من صورة القياس لان صورته

على صورة الشكل الاول وهي بديهية الانتاج

فيكون بطلانه من مادة القياس وليس من

كبراه لانها المفروضة الصدق فيكون نقيضها

وهو نتيجة القياس الاول ضرورة جميعا

لاستحالة كذب النقيضين ورفعهما الشكل الثالث

وهو ان يكون الاوسط موضوعا في الصغرى

محمولا في الكبرى بشرطه في الانتاج بحسب الكيفية و

الكمية اعني ان احدهما بحسب كيفية المقدمتين

ايجاب الصغرى لانها لو كانت سالبة لحصل

اختلاف الموجبة للعقم وقد علمت ان

الضروب العقلية لكل من الاشكال ستة عشر

لانه يسقط البعض بحسب الشرط سقطت

ثمانية اضرب وهي التي سقطت عند الشرط

الاول من الشكل الاول فلا نذكره وثانيهما

بحسب الكمية كلية احدى المقدمتين اي الصغرى

والكبرى وان كانتا كليتين معا فوجد الشرط

لانه يصح حينئذ ان يقال احديهما كلية

وبهذا الشرط سقط ضربان اخ ان فهما الكبرى

الجزئية مع الموجبة الجزئية فيلتئم

ستة ضروب منتجة الضرب الاول الصغرى

موجبة كلية والكبرى موجبة كلية فالنتيجة

موجبة جزئية باعتبار الصغرى اي

الشكل الاول وعكسها نقولنا كل ج ب وكل ا

ب فبعض ب اي انسان حيوان وكل انسان

ناطق فبعض الحيوان ناطق وبيانه بالعكس

الصغرى بان نقول بعض الحيوان انسان وكل

انسان ناطق لنتيجة الضرب الثالث من الشكل
الاول وهي قولنا فبعض الحيوان ناطق الضرب
الثالث الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة
كلية فالنتيجة سالبة جزئية
كقولنا كل ج ب ولا شيء من ج ا فبعض ب
ليس اي كل انسان حيوان ولا شيء من
الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس
بفرس وبيانه ايضا بعكس الصغرى بان
نقول بعض الحيوان انسان ولا شيء
من الانسان بفرس ينتج بنتيجة الضرب
الرابع من الشكل الاول وهي قولنا فبعض

الضرب الثالث الصغرى موجبة كلية
والكبرى موجبة جزئية فالنتيجة موجبة
جزئية كقولنا كل ج ب وبعض ا ج فبعض ا ب
اي كل انسان حيوان وبعض الانسان
ناطق فبعض الحيوان ناطق وبيانه بعكس
الكبرى وجعلها صغرى وجعل صغرى
كبرى وعكس النتيجة كقولنا بعض الناطق
انسان وكل انسان حيوان فبعض الناطق
حيوان وهي نتيجة الضرب الثالث من
الاول الضرب الرابع الصغرى موجبة
والكبرى موجبة كلية فالنتيجة موجبة

جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ج ا

فبعض ب ا اي بعض الانسان حيوان و

كل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق وبيانه

بعكس الصغرى ينتج بنتيجة الضرب الثالث

من الشكل الاول كقولنا بعض الحيوان

انسان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان

ناطق الضرب الخامس الصغرى موجبة

جزئية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة

سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء

من ج ا فبعض ب ا اي بعض الانسان

حيوان ولا شيء من الانسان بفرس فبعض

الحيوان ليس بفرس وبيانه بعكس الصغرى

ينتج بنتيجة الضرب الرابع من الشكل الاول

بان تقول بعض الحيوان [illegible] ولا شيء

من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس

وبيانه بعكس الصغرى ينتج بنتيجة الضرب

الرابع من الشكل الاول بان تقول بعض الحيوان

انسان ولا شيء من الانسان بفرس فبعض

الحيوان ليس بفرس الضرب السادس الصغرى

موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية

الضرب التاسع والنتيجة سالبة جزئية

كقولنا كل ج ب وبعض ج ليس فبعض ب ليس ا

اي كل انسان حيوان وبعض الانسان
ليس بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس
وهو ان نأخذ نقيض النتيجة
ونجعله الكلية ويبقى الصغرى لايجابها
على حالها ينتج ما يناقض كبرى الاصل
هذا كل انسان حيوان وكل حيوان فرس
فكل انسان فرس وكبرى الاصل مفروضة
فيكون نقيضها وهو نتيجة الخلف باطلا
ليس من صورة القياس لما مر فيكون
من مادته وليس من الصغرى لانها صادقة
فيكون من الكبرى لانها باطلة فيكون

نقيضها وهو نتيجة الاصل والفرق بين
هذا الخلف والخلف الذي من ذكره ان البطلان
ثمة كان من الصغرى وههنا من الكبرى
فافهم وانما سمي هذا بالخلف لان الذي
فيه يرجع بعد تمام القياس الى خلفه
ما اشتهر بين المجمشكري وشمرتاب وبين
العرب رجع الفقهي والله اعلم بالصواب
الشكل الرابع وهو ان يكون الاوسط موضوعا
في الصغرى محمولا في الكبرى شرطه في الانتاج
عدم اجتماع المسمى فيه اي السلب والجزئية
لا في مقدمة واحدة ولا في مقدمتين للعقم

هذه الاذا كانت الصغرى موجبة جزئية
فلا بد حينئذ من ان تكون الكبرى سالبة
كلية لانه لولا ذلك لزم الاحتلاف والموجب
الخلاف النظر في المراد بعقبه ويلزم من ذلك
كون الضرورية المنتجة خمسة لانه سقط بذلك
الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية
وموجبة جزئية وسالبة جزئية والصغرى
سالبة جزئية سالبة كلية وجزئية والصغرى
سالبة كلية والكبرى موجبة جزئية وسالبة
كلية وجزئية والكبرى موجبة جزئية وسالبة
كلية جزئية والصغرى سالبة جزئية والكبرى

موجبة كلية فهذه احد عشر ضربا سقط
فينبغي الضروب المنتجة خمسة الضرب الاول
من الشكل الرابع موجبة كلية والكبرى موجبة
كلية فالنتيجة موجبة جزئية سقط
كل اب فبعض ج اي كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق وبيان
بعكس الترتيب ثم عكس النتيجة كما تقول
كل ناطق انسان وكل انسان حيوان لتنتج بنتيجة
الضرب الاول من الشكل الاول وهي قولنا فكل
ناطق حيوان الضرب الثاني الصغرى موجبة
كلية والكبرى موجبة جزئية فالنتيجة موجبة

كقولنا ط ج وبعض ا ج فبعض ج اي كل انسان
حيوان وبعض الناطق انسان فبعض الحيوان
ناطق وبيانه مثل بيان الضرب الاول من هذا
الشكل والنقيض الناطق انسان وكل انسان
حيوان ان ينتج نتيجة الضرب الثالث من الشكل
الاول وهي قولنا فبعض الناطق حيوان الضرب
الثالث الصغرى سالبة كلية والكبرى موجبة
كلية فالنتيجة سالبة كلية كقولنا لاشيء من
ج وكل ا ب فلاشيء من ج اي لاشيء من الانسان
بفرس وكل ناطق انسان فلاشيء من الفرس
بناطق وبيانه كالاول والثاني كقولنا كل ناطق

انسان ولاشيء من الانسان بفرس ينتج
نتيجة الضرب الثالث من الشكل الاول وهي
قولنا فلاشيء من الناطق الضرب الرابع الصغرى
موجبة كلية والكبرى سالبة كلية
سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولاشيء من
ا ب فبعض ج ليس اي كل انسان حيوان
ولاشيء من الحمار بانسان فبعض الحيوان
ليس بحمار وبيانه بعكس الصغرى والكبرى
كقولنا بعض الحيوان انسان ولاشيء من الانسان
بحمار ينتج نتيجة الضرب الرابع من الشكل
الاول وهي قولنا فبعض الانسان ليس بحمار

والله اعلم الضرب الخامس الصغرى موجبة
جزئية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة
سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج ولا شيء من
ب بجسم ج ليس اي لبعض الانسان حيوان
ولا شيء من الجماد بانسان فبعض الحيوان
ليس بجماد وبيانه بعكس المقدمتين كقولنا
بعض الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بجماد
فينتج نتيجة الضرب الرابع من الشكل الاول فهي
قولنا فبعض الحيوان ليس بجماد وهذا وقد علمت
الضروب المنتجة في الاشكال الاربعة تسعة عشر
ضربا اربعة للاول واربعة اخرى للثاني وستة

الثالث وخمسة للرابع فان اردت ضربا فانظر
الى هذه الجداول فاحفظه والله اعلم وعلم
ان ما ذكره المصنف رحمه الله في القياس انما
هو صورة القياس فكما يجب النظر في
فكذلك يجب النظر في المادة الكلية لئ
ليقدر على الاحتراز عن الخطاء في الفكر صورة
ومادة ولهذا قال رحمة الله تعالى ومادته
القياس اليقيني وقد مها على غيره لانه
يقيني لكونها قطعية والمراد بهذا
القياس القضايا التي تالف القياس
منهما واليقين هو الاعتقاد بان الشيء

كذا مع اعتقاد معرفيه اعتقادا مطابقا للواقع
غير قابل للزوال فيكون المعتقد فيه قضايا
يحكم العقل بها لمجرد تصور طرفيها وان كانا
كسبيين نحو الكل اعظم من الجزء والاثنان
سمى اولياتا اولويات كما مر مثالها اتفاقا اما
سميت بها لان العقل يجزم فيها اولا من
غير توسط وسط بل بمجرد تصور الطرفين
بخلاف الكسبيات والنظريات ويسمى ايضا
بديهيات وفطريات وثانيها مشاهدات
وحسيات وهي القضايا يحكم بها العقل
بواسطة القوى الظاهرة او الباطنة كما

بحكم بان الشمس مشرقة وان زيدا عدو عمرو
ثالثها متواترات وهي القضايا يجزم بها الحس
والعقل معا وذلك الحس هو [illegible]
عن محسوس يمكن الوقوع جمع كثير وحصل
غير بحيث يجزم العقل بامتناع تواطئهم
وهي على الكذب كالعلم بوجود مكة وبغداد
ورابعها مجربات وهي قضايا يحكم بها العقل
بواسطة الحس معا والحس غير حس السمع بان
يشاهد تكرر شيء على غيره مرارا كثيرة يحكم
العقل بان ذلك الترتيب ليس اتفاقيا والا لما
كان دائما او اكثريا لمشاهدة ترتيب الاسهال

على شرب السقمونيا مرارا كثيرة والحكم بان شرب
السقمونيا مسهل وخامسها حدسيات وهي
قضايا يجزم بها العقل لحدس قوي من النفس
بان يشاهد ذلك الترتيب مرة او مرتين مع
انضمام القرائن المزيلة للتردد كالحكم بان نور
القمر مستفاد من نور الشمس لان زيادة
نوره ونقصانه بحسب قربه من مسامتها
وبعده عنها واختلاف اشكاله بسببها
لحدس سرعة انتقال الذهن من المبادي
الى المطالب وسادسها قضايا قياساتها
معها وهي قضايا يحكم العقل بها بسبب واسطة

تتصورها الذهن عند تصور الطرفين مثل
الاربعة زوج لانقسامها متساويين فان
انقسام متساويين وسط حاضر في الذهن
دائما عند تصور الاربعة والزوجية وانما
سميت بذلك الاقتران تصور الوسط فيها
بتصور الطرفين فعلم ان القضايا ست
ووجه ضبطها مذكور في المطولات والقياس
المركب منها اي من هذه الست ببرهان و
البرهان اما لمي وهو ما يكون الحد الاوسط
فيه علة للنسبة اي لنسبة متعقق الاحلاط
وكل متعقق الاحلاط محموم عليه للثبوت

الحمى فسعفر الاخلاط علة في الذهن والخارج
وانما سميت به بان يعطي الحمية في الذهن
والخارج وبرهان انه يمكن ان يكون الحد الاوسط
فيه علة للنسبة في الذهن فقط لا في الخارج
تقول الذهن محموم وكل محموم متعفر الاخلاط
فهذا متعفر الاخلاط فالحمى وان كان علة
التعفر الاخلاط في الذهن لكن ليست علة
له في الخارج بل الامر بعكس وغيرها اي غير
مواد البقية كما ذكره المصنف رحمه الله
ستة ايضا واحدها مشهورات وهي المقدمات
اشتهر فيها المجهور اما المصلحة عامة نحو

العدل حسن او رقة قلب نحو مراعاة الفقراء
محمودة او الجملة نحو كشف العورة مذمومة
فالحكم بالمشهورات راجع الى العادات المختلفة
الاوليات وثانيها مسلمات وهي قضايا يأخذ
الخصمين مسلمة من صاحبه ليبني عليها
الكلام ربما تكون مسلمات بين اهل تلك
لخواص حقة كانت وباطلة مثل تسليم النقاد
مسائل اصول الفقه وثانيها مقبولات
وهي قضايا يقبل من شخص معتقد فيه
بسبب من الاسباب مثل المعجزات والكرامات
والفصاحة والحكمة كالانبياء والاولياء

السعراء والحكماء اوتقيل منطقا كامثال الطائية
في عضلات رابعها مظنونات وهي مقدمات
يحكم العقل بها حكما راجحا مع تجويز نقيضها
مرجوحا كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من
يطوف بالليل فهو سارق ففلان سارق
وخامسها مخيلات وهي قضايا اذا كررت
ترغيب النفس وتوثرها الاتوثر الجبيا
اوترهيبا كما يقال في ترغيب النفس في شرب
الخمر انها ياقوتية سياله اولؤلؤية ماء الجوهرة
وكما يقال في تنفير النفس عن العسل انه
مرة واكثرها كاذبة وقد تكون صادقة

ان التخييل قد يكون صادقا وسادسها وهميات
وهي قضايا كاذبة يحكم الوهم الانساني في
امور غير محسوسة كالحكم بان كل موجود مشار
اليه وراء العالم فضاء لا يتناهى وانما يوقع في
كذبها ان الوهم يوافق العقل في المقدمات
المنتجة ولا يوافقه في النتيجة حتى ان
المتوهم يعلم في الليل بعقله وبطلانه
وهمه فانه يوافقه العقل حينئذ في قولنا
ان الميت جماد والجماد يخلو عنه الممتنع كقولنا
فالميت لا يخاف عنه فاذا وصل العقل والوهم
الى هذه النتيجة يقهر الوهم من العقل ويمنع

يساعده فيها وما فرع المصنف رحمه الله
تعالى فوائد لاعيبة شرع في بيان جزاء ا
المفهوم فقال جزاء العلوم ثلاثة احدها
موضوع وموضوع كل علم ما يبحث فيه
عن عوارضه الذاتية كالكلمة للعلم النحو
النحو وكبعض الانسان للعلم الطب والعوارض
الذاتية هي التي تلحق الشيء لذاته
كالتعجب للانسان والجزئية كالحركة
اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان
والامر خارج عنه كالضحك اللاحق للانسان
بسبب التعجب وموضوع المنطق غاضمة المعلومات

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA